الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

معهد اللّغات و الأدب العربي

قسم اللّغة العربية وآدابها

تفاوت مهارات التعبير لدى المتعلمين السنة الأولى متوسط -أنموذجا-

مذكّرة لنيـــل شهـــادة الليســـانس في اللغة العربية وآدابها

إشراف الأستاذ:

من إعداد:*حكيمة طايل

* حسينة بلقايد

*إيمان خلدون

السنة الجامعية:2013-2014

بسم الله الرحمن الرحيم

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضَيِّعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً »

شكر و تقدير

قال تعالـــــــــــــــى« ولئن شكرتم لأزيدنكم ».

فلله الحمد والشكر على وأعطى وانعم وهو أهل لكل ثناء وإيمانا منا بما مفاده انأ من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله .

ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا المشرفة حكيمة طايل على ما قدمت ووجهت لانجاز هذا البحث المتواضع .

والى كل موظفي وعمال مختلف الطواقم بالمؤسسات التعليمية المتوسطة ونخص بذكر مؤسسة عقو محند أمزيان.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذتان "بورحلة وحنبلي مريم" والثناء والتقدير إلى جميع من تمد رسنا على أيديهم الفاضلة من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي .

كمالا يفوتنا أن نتقدم بالشكر بتفاصيله وتساميه موصول إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل.

إهـــــــــــــداء

إلى من اقترنت طاعتها بطاعة الله عزوجل

الحمد لله الذي أمرني بالقوة والعزيمة للوصول إلى هذا المستوى وجعل قلبي يتدفق بشلال من الأحاسيس والمشاعر وفاهي يتدفق بأصدق تعابير المحبة والإخلاص وبخط قلمي بأجمل الخطوط فيكتب إلى من أمرني ربي بخفض الجناح لهما، إلى من ألبساني ثوب العلم وفتحا أمامي أبواب المعرفة وأحاطاني بالحب والحنان

إلى اغلي إنسانة على قلبي .....أمي الحنونة

إلى أحب رجل في الكون.....أبي العزيز

إلى أخواي..... .....أعمر ونصر الدين

إلى أخواتي الأعزاء..... .....غالية ويسمينة.

الذين كانوا سندا وعونا لي طيلة مشواري الدراسي.

إلى كل صديقاتي ورفيقاتي.

إلى كل أفراد العائلة وخاصة جدتي التي لم تبخل علي بدعائها

إيمان

إهـــــــداء

حينما تعرض عنك حتى الدموع لتلاحق أحزانك.

وحينما تزاحمك المشاغل لتراكم ذكرياتك .

وحينما تدفع بك الغفلة إلى غياهب التناسي .

وحينما... وحينما

فانك لن تجد إلا بوابة الرحمة الإلهية، تتسلل.

من خلالها إلى أسوار الذكر الحسن، والانتباه

فالحمد لله الذي لا توفيق بدونه

إلى والدي الكريمين أطال الله عمرهما ساعد ونورة.

إلى روح أمي الثانية رحمها الله مسعودة حمراوي .

إلى خطيبي الذي كان عوني وسندي في كل الظروف : علال والى كل عائلته

إلى شموع البيت ونوره : سامية، ابتسام، روميسة، والكتكوتة أية الرحمن، وشمس الدين، عمر، صهيب، علي.

إلى صديقاتي عمري زهرة وأمينة وإيمان وزهرية

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .

حسينة

مقدمة

مقدمة:

استهدفنا في بحثنا إشكالية تفاوت مهارات التعبير لدى المتعلمين، رغبة منا

في تشخيص حالة التعبير بنوعيه عند متعلمين السنة الأولى من التعليم المتوسط، الذين وقع اختيارنا عليهم: أنمو نجا: لهذه الدراسة.

لذلك لابد من طرح جملة من الإشكاليات ويمكن صياغة هذه الإشكاليات

على النحو التالي:

- مامفهوم التعبير، وماهي أهميته والهدف من تدريسه؟
- ماهي أنواع التعبير؟
- ماهي طرائق تدريس التعبير؟
- للاقتراب من واقع التدريس أكثر أدرجنا بعض الاستبيانات تحمل أسئلة ولمعالجة هذه الإشكاليات والأسئلة المطروحة قسمت الدراسة الى فصليين:

الفصل الأول: تناولنا تعريف التعبير لغة واصطلاحا، بإضافة إلى أهميته.

- أنواع التعبير الشفوي والكتابي.
- أغراض التعبير والهدف منه.
- تعريف المهارة لغة واصطلاحا.
- مهارات التعبير الشفوي.
- مهارات التعبير الكتابي.

الفصل الثاني: وخصصنا هذا الفصل للجانب الميداني للبحث:

- وصف درس تقنيات التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

وكذلك استمارتي استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة التي طارحناها على عينة

من الأساتذة والمتعلمين حتى نتمكن من جمع البيانات والمعلومات الضرورية للتعرف على واقع التعبير في أوساط المتعلمين والأساتذة.

- تحليل بعض نماذج التعبير المتعلمين.

يعد التعبير أهم أنماط النشاط اللغوي، فهو وسيلة للتفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم،وتلبية متطلباتهم، فهو أيضا أداة فعالة في تقويم الروابط الفكرية والاجتماعية.

يعتبر نشاط التعبير أساس الأنشطة التعليمية، على اختلاف مراحلها انطلاقا من المرحلة الابتدائية الى الإعدادية والثانوية، حيث يتمكن الفرد من التعبير عن أفكاره ووجهات نظره ومشاعره بكل وضوح وهدف، ويمكنه تحقيق مصالحه ومقاصده، وخصوصا ونحن في عصر يتميز بالانفجار المعرفي والتطور السريع في مجالات العلمية التكنولوجية.

فلابد على الفرد أن يواكب هذه التطورات، ويطلع على المعلومات بصفة مستمرة حتى يستطيع التكيف من جديد، ولا يحقق له ذلك إلا اذا تمكن الفرد

من التعبير.

وبالرغم من أهميته ومكانة التعبير في المنظومة التربوية إلا أن هناك ضعف في المعلومات المتعلمين، وتقهقر في المستوى اللغوي، وتتجلى مظاهر هذا الضعف برد وضوح في عده قدرة المتعلمين على فهم المواضيع المقررة،وعدم قدرتهم وضع تصاميم واضحة وتقديمهم لدلائل ضعيفة وغير متجانسة وتعبيرهم بلغة متذبذبة وغير دقيقة.

كما صدفنا خلال بحثنا هذا بعض الصعوبات نذكر منها:

- ندرة المراجع.
- صعوبة الحصول عليها.

مع كل ذلك يبقى موضوع التعبير يحتاج الى دراسات أكثر عمقا وأكثر تفصيلا وربما يكون لنا شرف تعميق هذه الدراسة، إن حالفنا الحظ وتابعنا دراستنا العليا

إن شاء الله.

الفصل الاول

مهارة التعبير وماهيته

I مفهوم التعبير:

التعبير لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في اللغة "الابانة والإعراب وعبر عما في نفسه أعرب وبين واللسان يعبر عما في الضمير"[1]

وقد أبرز الدكتور عصام نور الدين مفهوم التعبير انه:" تعبير: مادة ع.ب.ر والتعبير مصدر عبر الجواز والمرور من جانب إلى جانب التعبير: الإعراب عما في النفس، الإفصاح الإبانة الشرح"[2].

إن التعبير وسيلة أساسية من وسائل التواصل يلجأ إليها الإنسان للإفصاح عن أفكاره وما يجول في خاطره، سواء كان ذلك مشافهةأو كتابة.

ويحدد أيضا بأنها: "الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الانسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرين".[3]

"الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله". [4]

1- جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، ط1، المجلد 15.
2- عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 392، ص 393.
3- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 77.
4- رائب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003، 1424 ، ص 197.

وبالنظر في ماهية التعبير: أنه أداة هامة في تواصل البشر، تقوم على أسس منهجية يستعملها المتعلم للإفصاح عما يختلج في صدره من مشاعر وأحاسيس تنتج عن مختلف المواقف التي يواجهها في حياته اليومية.

أما اصطلاحا:

"فهو: العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومشاهدته، وخبراته الحياتية شفاهة وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين"[1].

كما يعرف بأنه: "امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمل

في الذهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال"[2].

وكما كانت فروع اللغة كلها وسائل التغير الصحيح بنوعية الشفهي والكتابي كان يجب أن تسخر كروافد تزود المتعلم بالثروة اللغوية التي تظهر حين يمارس التعبير

في الأساليب الجيدة، والأفكار الطريقة، والعبارات الواضحة التي تجعل منه فردا قادرا على التعبير عما يختلج في نفسه.

"وقد أورد تعاريف عدة للتعبير هي:

- ✓ هو القدرة على إدراك الموضوع وحدوده.
- ✓ هو القدرة على تنظيم الأفكار بحيث يعضد بعضها بعضا"[3].

1 سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع نفسه، ص 77.
2 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة الغربية بين الصعوبة والمهارة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، أردن، ص 141.
3 راتب قاسم عاشور، مرجع سابق، ص 197.

ويتجلى مفهوم التعبير من خلال عدة أمور تحدث أثناء العملية التعليمية كأن يصف المتعلم المشاهد التي يراها فيعبر عنها تعبيرا شفهيا أو كأن يجيب عن أسئلة توجه إليه حول مواضيع مختلفة، أو التعبير عن موضوع معين تعبيرا كتابيا بفقرة أو أكثر حسب طبيعة المتعلم.

أنواع التعبير:

تتكون اللغة من أربع مهارات هي: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة والتعبير على الصعيد التعليمي يأخذ نوعين:

التعبير الشفهي: وهو ما يرتبط بمهارة الحديث، والتعبير الكتابي وهو ما يرتبط بمهارة الكتابة.

1) التعبير الشفهي:

مفهومه: ويعرف باسم الإنشاء الشفوي وهو يمثل "الأساس الذي يبني عليه التعبير الكتابي"[1] بحيث يجسد المتعلم ما يجول في خاطره وحسه عن طريق المشافهة، وتساعده في ذلك الايماءات والإشارات باليد، وكذا النبرة التي تسمع في الصوت.

يعتبر التعبير الشفهيمنطلقا للنجاح في التعبير التحريري (الكتابي)، "إنّ هذا النوع من التعبير يعتمد أساسا على إعطاء الحرية الكافية للطالب.

إذ أنه عندما يشعر بحريته في التعبير فإنه يتمكن من اختيار المفردات، واستحضار الأفكار، وصياغة العمل والتراكيب"[2].

إن مجالات التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة كثيرة وواسعة ففيها قد يثير المعلم مثلا المشكلات ذات وجهات النظر المختلفة، ويهيئ طلابه لتبني آراء معينة والدفاع عنها، وجودة التعبير الشفهي مستمدة من حضور الأفكار والمعاني

1- سعاد عبد الكريم الوائلي، مرجع سابق، ص 89.
2 المرجع نفسه، ص 89.

التي ستكون موضوعا أو محورا للحديث، ومحاور الحديث في التعبير الشفهي التي يحتاجها المتعلم أكثر من غيرها هي: الترحيب، والتوزيع، والتقديم، والتعقيب، والمنافسة وإدارة الجلسات والندوات، والتحدث في الوطنية القومية، والاجتماعية كل هذا يدخل فيما يعرف بالتعبير الشفهي، وفي هذا الصدد يقول ابراهيم محمد عطا: "التعبير الشفهي أسلوب ايجابي يكسب المتعلم المهارة في اللغة، وهو مظهر من مظاهر الفهم ووسيلة الإفهام... إنه لازم لكل طفل ليشارك في الحياة، ولذا فإنه من الضروري أن يتاح لكل طفل حرية الحديث والمناقشة مع والديه، وأقربائه وأصدقائه، حيث الحافز الأصيل نحو وضوح الفكرة، وسلامة المنطق وهو بهذه المثابة أمر أساسي في تعليم الطفل....إنه أساس أصيل في التعامل بين المدرس والطفل... فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة يكون أساس العمل بها هو الحديثأو التعبير الشفهي"[1].

ويتضمن هذا النوع من التعبير (الشفهي) الإجابة على أسئلة وعمليات التلخيص، والحديث عن الموضوعات الوطنية والتكنولوجية، ولا ننسى توظيف درس النص الأدبي والمطالعة الموجهة للتعبير الشفهي من خلال المناقشة، والتعليق، والاستفسارات، والأسئلة وهنا يطلب من المتعلم التلخيص مشافهة، والأفكار الأساسية التي وردت في الموضوع المقروء شرط أن يناسب نموهم العقلي والجسمي والوجداني"[2].

2) التعبير الكتابي (التحريري):

الكتابة هي أحد مستويات اللغة التي عرفها الإنسان متأخرا، عن الكلام، نتيجة حاجات الحياة والتطور الذي عرفته وبكل تعقيداتها، فلما اختلف الزمان والمكان أصبحت على الإنسان حاجة ملحة للتواصل مع الآخرين، وخاصة إذا ما تعلق الأمر

1 طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربي منهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص 135.

2 عديه عبد الرحمان نجلاوي، الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية، المطبعة التعاونية، 1963، ص 144.

بنقل الماضي إلى الحاضر، والحاضر إلى المستقبل، فجاءت الكتابة "تشكل بداية التاريخ الحقيقي للحياة الإنسانية"[1] لأن الرسومات والتماثيل لم تعد تكفي لنقل أفكار الإنسان وقيمة ، وتراثه، وأسلوب حياته... فقد سجل كل ذلك بالكتابة التي نقلت أفكار الشعوب من جيل إلى جيل، وواصلت بين الأصحاب مهما اختلفت بهم المسافات والأزمان، فالكتابة تشكل إحدى مهارتي الإرسال في الاتصال اللغوي ومن مستوياتها يبرز التعبير الكتابي.

مفهومه: "التعبير التحريري هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي كما قلنا بعد التعبير الشفهي، ويبدأ في تعلمه عادة في الحق الرابع ابتدائي"[2] والتعبير الكتابي هو: "عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهو النوع السائد، والمألوف في المدارس يكل عام"[3].

وقد أورد الدكتور محسن علي عطية عدة تعريفات للتعبير الكتابي تظهر بشكل أكثر وضوحا من خلال بسطه للمفاهيم التي تنطوي تحت مفهومه فقال :"هو نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره وأحاسيسه، وآراءه، وحاجته ونقل خبراته الى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي الرسم الصحيح، واللغة، وحسن التنظيم والتركيب، وترابط الافكار ووضوحها"[4]. كما أنه "وسيلة للاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن"[5].

ومهما تعددت هذه التعريفات يبقي المغزى واحد نتفق عليه جميعا، وهو أنّ التعبير الكتابي مهارة في اللغة، فهو نشاط من النشاطات التي ترقى باللغة إلى المستويات الجيدة، وهذا من خلال حسن تنظيم التراكيب، والمفردات اللغوية ومدى

1- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ص 120.
2 محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتقليمها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 120 121.
3 طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، مرجع سابق، ص 139.
4 محسن علي عطية، المرجع نفسه، ص 160.
5 عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، دت، ص 145 147.

ترابط الأفكار ووضوحها وهذا عندما يتهيأ الإنسان لنقل ما يجول في خاطره من أفكار إلى المتلقي عن طريق الكتابة.

"إنّ التعبير التحريري في المرحلة المتوسطة يأخذ شكل كتابة موضوعات محددة يختارها الطالب أو المدرس"[1]أما إذا أردنا إجراء مقارنة بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي، فإن التعبير التحريري لا يختلف عن التعبير الشفهي إذ أن كلا النوعين تعبيرا وبالنظر إلى أوجه الاختلاف فهي تظهر جليا، فالتعبير الكتابي تعبير مكتوب، بينما الأخر ملفوظ، ومن جهة أخرى فإن عنصر الابداع نجده أوفر حظا في التعبير الكتابي منه في الفرد في التعبير التحريري تكون لديه فرصة أكبر لاختيار المعاني والألفاظ، واستحضار لحجج والشواهد وهو ما لا يتوفر في التعبير الشفهي.

بالمقابل يستعين التعبير الشفهي من أجل ايصال المعاني إلى الملتقي بالتنغيم الصوتي، والإشارات باليدين، والإيماءات التي تظهر على وجه الملقي، والانفعالات التي تظهر وتختفي من حين لآخر بحسب نوع الموقف الذي يكون فيه المتحدث بحيث يسعى إلى إيصال المعنى إلى المتلقي، وكل تلك عوامل تساعده أثناء تعبيره الشفهي، وهو ما يغيب في التعبير الكتابي، الذي يعتمد بشكل كبير على علامات الترقيم، من استفهام (؟) وتعجب[2]، ونقطة النهاية(.) والفواصل (،) ... إلى غيرها من علامات الترقيم.

"اعتبار التعبير الكتابي وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان، ممن تفصله عنه المسافات النهائية والمكانية يتجلي في عدة صور هي كتابة الأخبار السياسية، أو الرياضية، والاجتماعية، وغيرها، وكتابة الموضوعات الأخلاقية، والاجتماعية بالإضافة إلى تلخيص موضوع، أو قصة بعد قراءتها، أو بعد الاستماع إليها.[3]

1 محسن علي عطية، المرجع نفسه، ص 91 92.
2 راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سابق، ص 202، (بالتصرف)
3 المرجع نفسه، ص 59.

وللتعبير الكتابي مجالات أخري متعددة، فبعضها يجده المتعلم في المؤسسة التعليمية و بعضها تزخر به الحياة، وبعض هذه المجالات ما يمكن حصرها في كتابة الرسائل، وكتابة المذكرات والتقارير، وكتابة الملخصات وشرح بعض الابيات الشعرية ونثرها وإعداد الكلمات، وكتابة محاضر الجلسات والاجتماعات، وتحويل القصة

إلى حوار تمثيلي، والإجابة عن أسئلة الامتحانات.

" ويميل معظم المتعلمين في المرحلة المتوسطة إلى كتابة المواضيع المطولة. وما تعلق بوصف مظاهر الطبيعة وظواهرها، ووصف الرحلات ومظاهر الحياة المتنوعة أو كتابة الرسائل الودية إلى الزملاء والأهل في المناسبات، كما قد يميل بعضهم إلى التعبير عن رأيه حول مشكلة معينة في المجتمع، ويقدم بعض الحلول المناسبة لها، ويميل بعض المتعلمين في هذه المرحلة إلى مواضيع الشعر والمسرح وجمع المقالات المدرسية والاشتراك في تحرير صحف الحائط وصحيفة المدرسة، لأنها تعد منافذ حرة للتعبير عما يدور في ذهن المتعلم"[1].

وحتى يتمكن معلم اللغة العربية من الكشف عن مهارات المتعلمين الكتابية، يلجأ إلى تدريس مادة التعبير الكتابي، الذي يعتبر من أهم فروع مادة اللغة العربية، بحيث يعبر المتعلم عما يختلج في صدره من مشاعر وأحاسيس، مستندا في ذلك إلى المهارات اللغوية التي يقوم عليها الاتصال اللغوي استماع، وقراءة، وحديث، وكتابة.

يعتبر التعبير الكتابي أداة تعليمية مهمة، غاياتها دراسة اللغة العربية، على عكس الفروع الأخرى التي تعتبر وسائل تساعد المتعلم على التعبير الصحيح والسليم، كما أنه أداة تقويمية إذ يمتحن قدرة المتعلم في مادى تحكمه في الخط، والنحو، والإملاء، ...

أغراض التعبير:

يؤدي التعبير بكل أنواعه غرضين أساسين هما:

1 ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005، ص 57.

أولا: التعبير الوظيفي: الذي يكون الفرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، من أجل تنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، في إطار المناقشة ونقل الأخبار والقاء التعليمات والارشادات، وكتابة الرسائل والمذكرات والنشرات ونحو ذلك ...

ثانيا: التعبير الابداعي: ويكون الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة يطلق عليها اسم الاداء الأدبي مثل:كتابة المقالات وتأليف القصص ونظم الشعر...وعلى هذا ينقسم التعبير من حيث الغرض إلى:

أ. التعبير الوظيفي:

يقصد به:كل كلام منطوق يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة،وهو يمثل:

«التعبير عن مواقف اجتماعية،فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء حاجتهم واتصال بعضهم ببعض»[1].

فهو أذن ما يؤدي وظيفة تقتضيها نفس المتكلم سواء في المدرسة

أو خارجها ...كموافق البيع،والشراء،والمواقف التعلمية،والتعليمية.ومن ذلك فهو كل غرض يتعلق بحياة الفرد والجماعة مثل الفهم والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة.

مع العلم أن هذا النوع من التعبير يؤدي بطريقة المشافهة أو الكتابة.

ب. التعبير الابداعي:

هو"ذلك النوع من التعبير الذي يراد منه إظهار المشاعر والاحاسيس والعواطف والخيال بعبارات منتقيات بدقة تتسم بالجمال والسلامة والقدرة على الاثارة وإحداث الأثر في القارئ،واثارة بدقة الرغبة لديه للتفاعل مع موضوعها»[2].

1 إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر،القاهرة،ط1،2005،ص 1220

2 محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 164.

تجدر الاشارة الى أنّ التعبير الإبداعي يوفر فرصة أكبر للتعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف الصادقة، وتصويرها تصويرا جميلا. إنه مجال رحب للخلق والابداع،والابتكار من خلال أساليب الكتابة المختلفة كالمقالات المختلفة والرسائل والقصص والخواطر والمسرحيات وغيرها.

3) طرائق تدريس التعبير

هناك العديد من الطرق والمعايير التي ينبغي للمعلمين أن يتنبهوا لها اثناء تدريس التعبير بنوعيه، حتى ينجحوا في تنمية المهارات الأساسية للتعبير لدى المتعلمين، من هذه الطرائق نجد:

" **أولا: طريقة القصة:** عرفت القصة بأنّها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة، أو مجموعة حوادث، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة"[1]

تعد القصـــــــة أقوى عوامل جـــــــــذب الإنسان بطريقـــــــــــة طبيعية فهي تثير فيـــــــــــه الكثيـــــــر

من الانفعالات من خلال أحداثها وتصويرها لعواطفه، وأحاسيسه، وبيئته ولغته وطرائق تقديمها المختلفة ولها عدة فوائد تربوية تحققها منها:

- "تنمي ثروة المتعلم اللغوية، وتثري رصيده اللغوي بما تتضمنه من مفردات، وتعابير، وتراكيب لغوية، فترفع مستوى لغة المتعلمين، وتهذب أساليبهم، وترقيهم.
- تدريب المتعلمين على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المدرسة أو خارجها، والتحدث إليهم.
- تمنح القارئ أو السامع المتعة واللذة التي تزيد من اهتمامه بالتعلم"[2].

شروط عامة تراعي في القصة

"للقصة عدة شروط يجب مراعاتها من بينها:

1 طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم للكتاب الحديث، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، أردن، ط1، 1429، 2009م، ص 457. (بتصرف).
2 المرجع نفسه، ص 458.

- أن تكون لغة القصة "مفرداتها" وتراكيبها "أسلوبها"... متناسقةمع لغة المتعلم.
- أن يكون مضمونها ومعناها مناسبين لمستوى المتعلم العقلي.
- أن تكون طبيعة في بناءها بعيدة عن التكلف.
- أن تثري المتعلم بالمعلومات والمعارف والخبرات الجديدة"[1].

نستنتج أن القصة تزيد من إقبال المتعلمين على التعلم، لما فيها من عناصر التشويق والمتعة، ففي تشجيعهم على الوقوف أمام الآخرين بدون خوف أو خجل وتدريبهم على التعبير الشفوي، كما تغرس فيهم الشجاعة الأدبية كرعاية آداب الحديث مثلا....

إعداد القصة وتدريسها.

يقوم المعلم خلال تدريسه للقصة بإتباع الخطوات الآتية:

1.التقديم للقصة وتهيئة أذهان المتعلمين لها: ويتمثل ذلك بوضع المتعلمين في حالة استعدادية تثير فيهم الإصغاء، والانتباه، مما يؤدي إلى استرجاع معلوماتهم، وقد يكون من خلال طرح أسئلة تشرط معلوماتهم، وتوجه انتباههم إلى موضوع القصة.

2. البدء بسرد القصة: على أن يكون الإلقاء طبيعيا، لا تكلف فيه، ولاصنعة.

3.يحرص المعلم على الحرص خلال إلقاءه للقصة أن ينتقي ما يتوافق مع الطلاب من الأساليب العربية السليمة، مستخدما المناسب من الحركات والسكنات التي تعبر عن السرور أو الفرح، أو الاستفسار، أو التعجب وغيرها من الأحاسيس والمشاعر.

4.إلقاء المعلم على المتعلمين مجموعة من الأسئلة، نتناول أطراف الموضوع، وتكشف عن مدى فهمهم للقصة، واستيعابهم لمضامينها، فيكلف المعلم المتعلمين بالتحدث في مضمون القصة والتعبير عنها، وقد يطلب من بعضهم التحدث في جزء

1 طه علي حسين الدليمي، ص 459، 460 (بتصرف)

واحد فيها إذا كانت طويلة فهي تشمل جوانب، وشخصيات متعددة، وحتى توفر الفرصة لأكبر عدد من المتعلمين أخذ دور في إلقائها"[1].

يتضح لنا أن لباقة المعلم وحسن تصرفه من أهم العوامل التي تؤثر إيجابيا في تعبير المتعلمين وأن التزامه بلغته الفصيحة، وعباراته الدقيقة أو الواضحة تؤثر به، تأثيرا حسنا.

ثانيا: طريقة التعبير الحر"

التعبير الحر هو حديث المتعلمين بمحض حريتهم، واختبارهم شيء يدركونه بحواسهم في المنزل، أو في المدرسة، أو في الشارع.
فقد لوحظ أن المتعلمين يصلون إلى التعبير الحر فهو المناسب لهم في المراحل التعليمية المختلفة، ويتبع المعلم في دراسة هذه الخطوات:

- " التمهيد الذي يكون بربط الموضوع بخبرات المتعلمين مثلا، أو يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس.
- استشارة المعلم للمتعلمين بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير.
- تمثيل المتعلمين دور المعلم بطرح أسئلة على زملائهم، أو طرحها على المعلم.
- تدريب المتعلمين على ترتيب حدثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه، وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل"[2]
- نستنتج أن هذه الطريقة أحسن لتدريس التعبير فهي تشمل على عدة مجالات كالتعبير عن الصور المختلفة، أو التحدث عن أعمال الناس ومنهم في المجتمع، كما يمكن أن يكون مجاله الحديث عن موضوعات دينية أو وطنية... وغيرها.

4) أهمية التعبير في تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين:

1 طه علي حسين الدليمي، مرجع سابق، ص 461.
2 المرجع نفسه، ص 462، بتصرف.

للتعبير أهمية كبيرة تكمن في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة،عن طريقه يتم التواصل بشكل صحيح، بحيث يفهم المتلقي ما يريده الملقي ولا يتم ذلك التواصل إلا إذا كان التعبير يتميز بالجودة والدقة"، ووضوح الاستقبال اللغوي وجودة الاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش"[1].

يمثل التعبير بنوعية الكتابي والشفهي الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح، "فيجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود المتعلم بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارس التعبير، فهذه بالأساليب الجيدة، والأفكار الطريقة، والعبارات الواضحة ليصبح قادرا على العيش فيها"[2]، أما إذا فصلنا في أهمية كل نوع على حدى فيمكن اختصار أهمية كل نوع فيما يلي:

1. أهمية التعبير الشفهي في تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين:

" إن التعبير الشفهي فن من فنون الاتصال اللغوي وهو القالب الذي يصب فيه الإنسان كل الأفكار، والمشاعر بعبارات وألفاظ متناسقة، ويمكنه من ترجمة مشاعره وأحاسيسه، وخبراته، والإفصاح عنها تحدثا، وهو يستأصل من نفوس المتعلمين مظاهر الخوف، والخجل، وفقدان الثقة، ويعودهم على الحديث وإتقان الإلقاء.

2. أهمية التعبير الكتابي في التنمية اللغوية لدى المتعلمين:

لإبراز دور التعبير الكتابي في التنمية اللغوية، مرتبط بفروع اللغة العربية الأخرى، إذ يعتبر المحور الأساسي الذي تدور حول دروسه فروع اللغة، من دون أن ننسى دور المعلم في هذه العملية، حيث يستطيع بخبراته ومهاراته وكفاءته في عملية التدريس أن يستقل المواقف المختلفة لتوظيفها في إنماء فروع اللغة العربية الأخرى، ولا يكتمل دوره (التعبير التحريري) إلا بربطه بكل الفروع الأخرى باعتباره العنصر الأساسي الذي تقوم عليه.

1- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سابق، ص 197.
2 Com.www، التعبير الكتابي،.

يسعى المعلم في القراءة والاستماع إلى توجيه متعلميه إلى جودة النطق وحسن الأداء، من خلال قراءة مواضيعهم التعبيرية والاستماع إليها، أما في مجال القواعد يقوم المعلم بتصحيح اخطاء المتعلمين النحوية الشائعة، وفي النصوص والبلاغة والأدب يكتشف المعلم مهارات المتعلمين من أساليب وتراكيب بلاغية من خلال كتاباتهم التعبيرية، وفي الكتابة الإملائية يسجل المعلم الأخطاء الإملائية المرتكبة من طرف المتعلمين ويقوم بتصحيحها بدافع تحقيق الإفادة وترغيبهم في تعلم اللغة العربية، وفي مجال الخط الواضح ومدى قوة التعبير به دون مراعاته للجانب الجمالي فيه، حيث يعده موهبة لا يمكن أن تتوافر لكثير من المتعلمين، فالمعلم يركز على الخط الواضح ومدى التعبير به"[1].

والملاحظ أن المتعلمين في المرحلة المتوسطة، "يميلون إلى كتابة المواضيع المطولة، ووصف مظاهر الطبيعة وظواهرها، وكتابة الرسائل الودية إلى الأهل والأقارب في المناسبات، ويميل بعضهم إلى مواضيع الشعر والمسرح، وجمع المقالات المدرسية، لأنها تعد منافذ حرة للتعبير عن ما يدور في ذهن المتعلم"[2].

5) أسباب ضعف المتعلمين في التعبير وطرق علاجه

أ. أسباب ضعف المتعلمين في التعبير:

يشير الواقع إلى تدني القدرة على التعبير عبر مختلف مراحل الدراسة، وذلك ما توصلت إليه كل البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، وهناك عوامل كثيرة يمكن أن يعزى إليها ضعف المتعلمين في التعبير ويمكن حصر هذه العوامل في:

1 ينظر: إبراهيم محمد عطا، مرجع سبق ذكره، ص 230، 231.
2 ينظر: زكريا إسماعيل، مرجع سابق، ص 185.

- "سيادة العامية، وقلة المحصول اللغوي لدى المتعلم"[1]، فالواقع أن المتعلم يتعامل في
المجتمع باللغة العامية، ولا يلجأ إلى العربية الفصيحة ولا يستعملها إلا في المدرسة أو المؤسسة التربوية، وبذلك يكون أجل رصيده اللغوي مفردات بالعامية.
- حديث المعلم أمام المتعلمين بالعامية مما يكون له أكبر أثر في تعبير المتعلمين.
- عدم امتلاك الطلبة أسس التعبير الجيد وجهلهم لما يقتضيه التعبير من استراتيجيات
وقواعد ترفع مستوى اللغة العربية.
- "عدم تخصيص منهج، أو مقرر دراسي لتعليم التعليم مما دفع المعلمين، والمدرسين
إلى الاجتهاد الشخصي في تحديد المفردات الملائمة لتعليم التعبير بنوعيه"[2]
- الخجل والخوف من مواجهة الآخرين، والتحدث معهم.
- قلة القراءة وندرة المطالعة، يصعب على المتعلمين اكتساب ألفاظ جديدة ويحد من رصيدهم اللغوي، فكثيرا ما نجد الطلبة يعانون من مشكل وجود الأفكار في أذهانهم، وعدم قدرتهم على التعبير عنها بألفاظ دقيقة تجسد تلك الأفكار.
- عدم متابعة بعض المعلمين لأعمال المتعلمين التعبيرية، واهمالهم لجانب تقويم التعابير الكتابية واكتفائهم بالشطب والتصويب، أو وضع علامات معينة، وهو ما يفقد المتعلم ثقته بنفسه، ويكره بذلك المادة ويهملها، فيضعف مستوى تعبيره وجودته شيئا فشيئا.

ب.طرق علاجه:

إن تحديد العوامل والأسباب المسؤولة التي تؤثر سلبيا في تعبير المتعلم يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات، وبالفعل فقد أجريت دراسات عديدة للكشف عن أسباب الضعف في التعبير لدى المتعلمين، "وتعد دراسة الهاشمي التي أجريت في

1- راتب قاسم عاشور فؤاد الحوامدة، مرجع سابق، ص 209.
2 محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 178.

العراق من بين أهم الدراسات في مجال تحديد مشكلات دراسة التعبير"[1]، ومنه اللجوء إلى ضرورة عزل أثر تلك الأسباب وعلاج ضعف المتعلمين في التعبير وبالتالي ينبغي:

- إعطاء الحرية للمتعلم في اختيار الموضوع الذي يبني عليه تعبيره.
- تعويد المتعلمين على القراءة والمطالعة، وتحفيزهم على الاطلاع على الاعمال الأدبية سواء كانت نثرية أو شعرية فيكتسبون بذلك رصيدا لغويا ثريا عن طريق التعرف على ألفاظ، مفردات، وأفكار جديدة.
- "التزام المتعلمين بالفصيحة في التعبير في دروس اللغة كافة، والحث على التزامها في جميع المواد الدراسية"[2].
- إشراك المتعلمين في منتديات ولقاءات أدبية نثرية، وشعرية، وخطابية.
- الابتعاد عن العامية في التدريس، ولا ينبغي أن يقتصر ذلك على معلمي اللغة العربية فقط.
- تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء به، وتكوين الثروة اللغوية واغناؤها"[3].

6) أهداف تدريس التعبير:

أ. أهداف تعليم التّعبير الشّفهي:

إن أهداف تعليم التعبير الشفهي كثيرة ومتعددة، متطورة تبعا لتطوّر معارف المتعلمين، ونموهم الفكري، وتنقسم هذه الأهداف إلى: أهداف عامّة تشترك فيها جميع دروس التعبير الشفهي، وأهداف خاصّة تختلف بين درس وآخر.

نتطرّق بداية إلى بعض الأهداف العامّة للتعبير الشفهي، والغاية من تعليمه:

يهدف تعليم التعبير في مرحلة التعليم الأساسي إلى جعل المتعلمّ يعبر عن حاجاته بالكلام عن طريق استعمال الألفاظ المقبولة اجتماعيا.

1- عبد الرحمن الهاشمي، أساليب تدريس التعبير في المرحلة الثانوية، ومشكلاته، دار المناهج، 2005، ص 128.

2 محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 181.

3- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سابق، ص 211.

كما يتطرق الدكتور محسن على عطية إلى ذكر بعض الأهداف العامة من تعليم التعبير الشفهي في كتابه « مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها» فيقول:

1 أن يتمكن المتعلم من سرد مجريات أحداث شاهدها.
2 أن يعبر التلميذ عن قصة جرت أمامه.
3 أن يعبر التلميذ عن إحساساته بجمل تامة.
4 أن يعلق التلميذ عن مشكلة او موضوع بكلام ذي معنى..
5 أن يتعلم التلميذ الطلاقة في الحديث.
6 أن يقدم التلميذ تلخيصا شفويا لموضوع قرأه او سمعه.
7 أن يتمكن التلميذ من النطق الصحيح و إخراج الحروف من مخارجها»[1]

وإضافة إلى كل هذه الأهداف العامة يمكن تصنيف أهداف أخرى، تخص المرحلة المتوسطة بشكل خاص وهي، « أن يتمكن المتعلم من التعبير عن حاجاته ومشاعره في جمل صحيحة، وان يلتزم المتعلم بآداب المناقشة، ويلم بأساليب المجالات الاجتماعية في الكلام عند تعرضه لمواقف تقتضي ذلك».[2]

ب.أهداف تعليم التعبير الكتابي (التحريري):

ذكرنا فيما سبق أن التعبير الكتابي أو التحريري، هو وسيلة اتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصله عنه المسافات الزمنية أو المكانية فهو إذن يهدف بشكل أساسي إلي تقريب المسافات الزمنية والمكانية بين بني البشر عن طريق الكتابة.ولتعلم التعبير الكتابي أهداف أخري عديدة نذكر منها:

1.تمكين المتعلمين من التعبير عما يختلج في أنفسهم، بلغة سليمة صحيحة.

1 محسن على عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1، 1428ه، 2008م، ص118.
2 ينظر : المرجع نفسه، ص118 119.

2.تعويد المتعلمين على حسن الخط وتنظيم الفقرات واستخدام علامات الترقيم والالتزام بقواعد الكتابة وأساليبها، كما يمكنهم ذلك من تلخيص ما يقرؤون كتابة بمراعاة متطلبات البدء، والعرض، والختام فيما يكتبون».[1]

3.كما يمكن الطالب في المرحلة المتوسطة من كتابة السيرة الذاتية، وكتابة نماذج من الطلبات الرسمية، وكتابة تقرير حول موضوع ما.

4.«كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية.

5.تحويل قصيدة شعرية الى نثر».[2]

إن التعبير الكتابي أساس في الربط بين الأزمنة والأمكنة والتواصل بين الناس من مختلف الحضارات والبلدان، وهو يمثل عنصرا أساسيا من عناصر الحفاظ على اللغة العربية الفصيحة; وذلك بتعليمه وتلقين مهاراته للطلبة وهي تتمثل في كتابة الاسم الثلاثي، وكتابة فقرات قصيرة عن أفكار معينة، وإلقاء موضوع مكتوب، وإدراك العلاقات بين الأفكار، كل هذه العناصر تمثل المهارات المتعلقة بالتعبير الكتابي والتي « ينبغي السعي إلى تمكين المتعلمين منها»[3].

كما ورد في دليل المعلم في مقرر التعبير للمرحلة المتوسطة التي هي موضوع دراستنا أن تدريس التعليم يهدف إلى تنمية قدرات الطالب على التعبير السليم عن مشاعره، وأفكاره؟، وأحاسيسه. تعليم المتعلم القدرة على التحكم في الأفكار وطريقة تسلسلها، والقدرة على جمع المعلومات والاقتباس ، وتوظيفها في سياقها المناسب ، كما يهدف بشكل أساسي إلى تنمية المهارات الضرورية للتعبير الشفوي، كالارتجال والثقة بالنفس»[4].

هناك أهداف أخرى يمكن التطرق اليها هي:

1 محسن على عطية، مرجع سابق، ص167 168.
2 راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سابق ،ص2.198
3 محسن علي عطية، المرجع نفسه، ص169.
4 وزارة التربية والتعليم 1424، دليل المعلم، المقرر التعبير في المرحلة المتوسط، الرياض،ص124.

- « إثراء الحصيلة اللغوية، الفكرية المناسبة، وتوظيفها في التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.»[1]

يهدف تدريس التعبير بنوعيه الى تنمية قدرة المتعلمين على التحدث والتحاور دون قيود والكتابة بعبارات سليمة تتناسب ومستواهم اللغوي والإدلاء باراءهم وجلاء أفكارهم بصراحة ووضوح وبأسلوب راق ومؤثر.

مفهوم المهارة:

المهارة لغة:

" مهر الرجل العلم المهنة، وفي العلم، وبالعلم يمهر مهارة: احكم هذا العلم وصار به حاذقا، فهو: ماهر[2]».

يستعمل مفهوم المهارة بمعنى البراعة للدلالة على أي شخص برع في مجال معين، فإذا كان ملما بذلك العلم وبكل جوانبه فيصبح ماهرا والمهارة مصدر مهر، مهر، يمهر ، مهارة.

«المهارة سهولة في فعل الشيء بلباقة، وكذلك صفة من يعرف أن يتصرف كما ينبغي للحصول على نتيجة»[3].

أما اصطلاحا فهي:

لقد ورد في دليل المعلم في التعبير والإنشاء أن المهارة:

« لون طريف من ألوان التعبير الشفهي يوافق ميول المتعلمين، وثير فيه النشاط، ويحقق لهم المتعة، ويوقظ فيهم الملاحظة والانتباه والتفكير»[4].

1- احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة 2000.ص105.
2- عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ط1، 2005ص1038.
3- معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة(2001)، ص1363.
4- دليل المعلم في التعبير والإنشاء،ط1، 1422، ص05.

ذلك أن أذهان المتعلمين وأفكارهم تنتقل إلى توضيح مدركات الصور والمشاهدات اليومية، والتعرف على مفاهيمها، ومن ثم التعبير عنها لألفاظ وعبارات ناطقة، ليطالبوا بعد ذلك بكتابة وصف مجسد لتلك الصور التي أمامهم.

والمهارة بمفهوم أخر نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن.

- « كما تعرف المهارة بأنها القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي، نبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، وهي تحتاج إلى أمرين:

أ. معرفة نظرية : لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء.

ب.تدريب علمي: لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية»[1].

إن المهارة فن من فنون التعبير، يساعد المتعلمين على الإجابة في إنشاء تعابير صحيحة ودقيقة تعبر عن أفكارهم بحيث نجد المتعلم الماهر يجيد استعمال الألفاظ والمفردات لتجسيد أفكار موجودة في الذهن بشكل ماهر.

1) مهارات التعبير الشفوي:

تعددت المهارات التي يكتسبها التعبير للمتعلم وتنوع تبعا لعوامل عديدة منها: جنس المتحدث، عمره الزمني، مستواه الفكري والتعليمي، خبراته الثقافية، رصيده اللغوي، قرب المواضيع أو بعده عن مجال تخصصه، دافعية المتكلم، الى غير ذلك ولعل من ابرز مهاراته مايلي:

1- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص43.

- « قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- قدرة المتعلم على وضع خطته لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوب تحقيقه.
- قدرة المتعلم على وضع صورة واضحة معنا فكاره في أي مناسبة تأثر بها.
- غرس الثقة بالنفس.
- القدرة على استخدام العبارات المعبرة.
- التمكن من استخدام الحركات الجسمية، والوقفة المناسبة »[1].

نستخلص بان مهارات التعبير الشفوي يقصد بها الأداء الشفهي الواضح، المتضمن الأفكار و الألفاظ والتركيب، وصحة اللغة وحسن الإلقاء.

2) مهارات التعبير الكتابي:

إن هذا النوع من التعبير يسعى إلى تنمية المهارات التالية:

- « استخدام علامات الوقف في الكتابة، وتفادي الأخطاء الإملائية.
- ترتيب الأفكار والمعطيات ترتيبا منطقيا من اجل التثقيف الذاتي، وتوسيع الأفق الشخصي»[2].
- «قدرة المتعلم على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع، ووضعه في المواطن المناسبة للتعبير.
- القدرة على تقويم ما يكتبه ببيان ما يبدو فيه من ثغرات وطرق معالجتها.
- تمكن المتعلم من الكتابة السليمة من الأخطاء النحوية واستخدام علامات الترقيم»[3].

هذه المهارات لا يمكن أن تظهر دفعة واحدة لدى المتعلمين، بل متدرجة الظهور، بحسب النمو العقلي والمعرفي واللغوي لهؤلاء المتعلمين، وكذلك من المهم أن

1- العلي فيصل حسين، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية دار الثقافة عمان (1998) ص27.
2- مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرفقة لمناهج التعليم المتوسط، 2003، ص217
3- العلي ، فيصل حسن، مرجع سابق، ص27.

يراعي المعلمون مثل هذه المهارات ، ومن ثم يحاولون تنميتها للمعلمين، وأن تكون بمثابة المعايير للحكم على جودة التعبير.

الفصل الثاني

تحليل بعض النماذج

التعبيرية لمتعلمي السنة الاولى متوسط

الاستبيان

أ. اختيار عينة البحث المتمثلة في متوسطة، عقو محند أمزيان:

1. تم توزيع الاستبيانات على متعلمي متوسطة عقو محمد أمزيان بالبويرة، وذلك لعشرين متعلما.
2. تم كذلك بنفس الطريقة توزيع استبيانات خاصة بالأساتذة، وهم أساتذة اللغة العربية بنفس المتوسطة، وذلك لخمسة أساتذة.

ب. عينة الاستبيان:

1. تم انجاز هذا الاستبيان والمتمثل في مجموعة أسئلة عددها سبعة، مما يخدم جانب البحث، موجه إلى متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط وأساتذة اللغة العربية بالمتوسطة.

ت. تنفيذ البحث:

1. كما ذكر سابقا فقد كان توزيع الاستبيان على عشرين متعلما وخمسة أساتذة، وقد تعاون الكل بروح عالية، ولكن نظرا لضيق الوقت والضغط فلم يسعفنا الحظ في التعمق أكثر في هذه الدراسة.

ث. عرض النتائج وتحليلها:

1. تأتي مرحلة جمع الاستبيانات وتحليل نتائجها، وما يخص طريقة تحليل هذه النتائج فقد استعملت الطرفية التقليدية، وهي طريقة النسب المئوية.

* **كيفية حساب النسب المئوية:**

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عددالمتعلمين اوعددالاساتذة الذين وجه اليهم الاستبيان}} = \ldots . \%$$

الاستبيان الموجه إلى الأساتذة

أيها الأساتذة الكرام نتقدم بهذا الاستبيان الخاص بتفاوت مهارات التعبير لدى المتعلمين " السنة الأولى"، فنرجو منكم الإجابة على الأسئلة التالية بكل موضوعية وذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة.

1. هل الموضوعات المقترحة في دروس التعبير مناسبة بمستوى المتعلمين؟

- نعم ☐ - لا ☐

2. هل الممارسة الكثيرة للتعبير توسع خيال المتعلم وتنمى مهاراته التعبيرية؟

- نعم ☐ - لا ☐

3. هل ترى أن المتعلمين يعانون صعوبات في التعبير؟

- نعم ☐ - لا ☐

4. هل أسباب الضعف تعود إلى:

- الأستاذ ☐
- المتعلم ☐
- الأسرة ☐
- المجتمع ☐

5. **هل** عدم إتاحة فرص لكلام والمناقشة للمتعلم يؤدي إلى ضعف مهارة التعبير الشفهي؟

- نعم ☐ - لا ☐

1. ما هي الأخطاء الشائعة عند المتعلمين؟

6. إملائية ☐ - نحوية ☐ - صر ☐ - تعبيرية

2. ما هي الاقتراحات لمواجهة صعوبات التعبير في السنة الأولى؟

- .....

أ. تحليل الاستبيان:

اعددنا هذا الاستبيان لمعرفة حال تفاوت مهارات التعبير لدي المتعلمين، وقد تم توزيع خمس نسخ من هذا الاستبيان على الأساتذة وعشرين نسخة على المتعلمين، هؤلاء الأساتذة ينتمون إلى متوسطة عقو محند أمزيان وكذلك المتعلمين ينتمون إلى نفس المتوسطة.

I. تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1. طبيعة أسئلة الاستبيان:

الاستبيان الموجه لأساتذة يراد منه ما يلي:

- مدى تناسب موضوعات الكتاب مع مستوى المتعلمين
- معرفة الوقت المخصص للمادة والبحث عن أسباب ضعف المتعلمين، والسبل لعلاج هذا الضعف.
- معرفة اقتراحات الأساتذة حول هذا الموضوع

تحليل الاستبيان للأساتذة:

1. هل الموضوعات المقترحة في دروس التعبير مناسبة لمستوى المتعلمين؟

الإجابة / السنوات	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
01	02	%40	03	%60	05	%100

جدولرقم 01

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن الموضوعات المقترحة في نشاط التعبير مناسبة تمثل 40% من مجموع الأساتذة.

أما المتبقي فيرى أن المواضيع المقترحة غير مناسبة لمستوى المتعلمين وتقدر النسبة ب60%.

2. هل الممارسة الكثيرة للتعبير توسع خيال المتعلم وتنمى مهاراته التعبيرية؟

الإجابة / السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
02	04	%80	01	%20	05	%100

جدول رقم 02

باستقراء الجدول نستنتج مايلي:

عدد الأساتذة الذين يرون أن الممارسة الكثيرة للتعبير توسع خيال المتعلم، وتنمى مهاراته التعبيرية80% من مجموع الأساتذة.

في حين بلغ عدد الأساتذة الذين يرون أن الممارسة الكثيرة للتعبير لا توسع خيال المتعلم، ولا تنمى مهاراته التعبيرية20%.

3. هل ترى أن المتعلمين يعانون من صعوبات في التعبير؟

الإجابة / السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
03	03	%60	02	%40	05	%100

جدول رقم 03

هل تعود الى:

الأستاذ (ة)	1	%20
المتعلم(ة)	3	%60

الأسرة	1	%20
المجتمع	0	%0

الملاحظات من خلال الجدول:

عدد الأساتذة الذين يرون أن المتعلمين يعانون من صعوبات في التعبير يمثلون نسبة60% ويرجعون ذلك إلى أسباب متنوعة منها:

- نقص المستوى المعرفي.
- عدم المثابرة على القراءة والمطالعة.
- عدم تشجيع المتعلمين على التعلم.

4. هل عدم إتاحة فرص للكلام والمناقشة للمتعلم يؤدي الى ضعف مهارة التعبير الشفهي؟

الإجابة / السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
05	03	%60	02	%40	05	%100

جدول رقم 05

من هذا الجدول نستنتج ما يلي:

عدد الأساتذة الذين يرون أن عدم إتاحة فرص للكلام والمناقشة للمتعلم يؤدي إلى ضعف مهارة المتعلمين أي مايعادل60%.

في حين بلغ عدد الأساتذة الذين يرون أن عدم إتاحة فرص للكلام والمناقشة للمتعلم لا يؤدي إلى ضعف مهارة التعبير الشفهي 02 متعلمين40%.

5. ماهي الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين: نحوية ، صرفية، إملائية، تعبيرية؟

نحوية	1	%20
صرفية	/	%0

إملائية	02	%40
تعبيرية	02	%40

جدول رقم 06

الأخطاء الإملائية الشائعة عند المتعلمين نسبتها حسب الاساتذة40%، الأخطاء النحوية الشائعة عند المتعلمين نسبتها حسب الاساتذة20%،الأخطاء الصرفية الشائعة عند المتعلمين حسب الأساتذة منعدمة، أما الأخطاء التعبيرية الشائعة عند المتعلمين فنسبتها تقدر ب40%.

6. ما هي الاقتراحات لتفادي صعوبات التعبير في السنة الأولى من التعليم الأساسي؟

1) إدراج حصص مختلفة لموضوعات حبذا أن ترابط بالواقع.
2) إدماج نشاطها التعبير وخاصة التعبير الشفهي في جميع الأنشطة (قواعد، مطالبة، قراءة مشروحة).
3) عدم الاكتفاء بحصة واحدة تخص التعبير الكتابي خلال الأسبوع.
4) تخصيص حصص للمطالبة (كتب مختلفة المواضيع)
5) الإكثار من واجبات التعبير المنزلية.
6) توفير أساتذة واعين لمسؤولية التعليم مع رفع معنويات المتعلمين، والتقرب منهم، بدلا من وضع حدود بينهم أو تفهم الأستاذ بوضعيتهم النفسية والعقلية.
7) يجب إشراك الأساتذة المختصين في وضع مواضيع الكتاب والدروس المناسبة التى تخدم المتعلم في المستقبل وتشجعه على مواصلة دراسة الثانوية.

نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1 نسبة الأساتذة الذين يرون أن الدروس المقترحة في التعبير غير مناسبة لمستوى المتعلمين تفوق نسبة الأساتذة الذين يرون بأنها مناسبة لمستواهم وتقدر ب60%.

2 ترى نسبة 80% من الأساتذة أن الممارسة الكثيرة للتعبير توسع خيال المتعلم وتنمي مهاراته التعبيرية.

3 ترى نسبة60% من الأساتذة أن المتعلمين يعانون صعوبة في التعبير ويرجعون سبب ذلك إلى التلميذ بالدرجة الأولى ثم الأسرة والأسرة.

4 ترى نسبة40% من الأساتذة أن إتاحة فرص للكلام والمناقشة للمتعلم لا يؤدي إلى ضعف مهارة التعبير الشفهي.

5 معظم الشائعة التي يرتكبها المتعلمين هي إملائية، تعبيرية، نحوية، أما الصرفية منعدمة.

استبيان

أحبائي التلاميذ والتلميذات نحن طلبة من جامعة أكلي محند اولحاج بمعهد اللغات و الأدب العربي، نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة، وذلك من اجل إتمام مذكرة التخرج التي نحن بصدد القيام بها، والتي تحمل عنوان " تفاوت مهارات التعبير لدى المتعلمين السنة الأولى متوسط" وشكركم مسبقا على حسن تعاونكم.

اجب بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة:

1. هل تحب حصة التعبير؟

نعم ☐ - لا ☐

- لأنها ممتعة ومنشطة ☐
- لأنها مملة وغير منشطة ☐

2. هل تجد صعوبة في تقنيات التعبير؟

نعم ☐ - لا ☐

هل الصعوبة تعود إلى:

- صعوبة الدرس وغموضه ☐
- نقص الكتاب الدرس ☐
- معاملة الأستاذ ☐

3. هل أستاذك يستخدم لغة: فصحى ☐ عامية ☐

4. هل تنجز التطبيقات المطلوبة منك؟

نعم ☐ - لا ☐

5. هل تستفيد من المكتبة؟

نعم ☐ - لا ☐

6. هل يقوم الأستاذ بتصحيح أخطائك؟

نعم ☐ - لا ☐

7. هل تستفيد من تصحيح الأستاذ لأخطائك؟

نعم ☐ - لا ☐

ب **تحليل الاستبيان الموجه للمتعلمين.**

1) طبيعة الاستبيان:

الاستبيان الموجه للمتعلمين يراد من خلاله ما يلي:

- الاستفسار عن الصعوبات التي تواجه المتعلمين في مادة التعبير.
- الاستفسار عن طريقة الأستاذ والكتب المدرسية.

* **تحليل الاستبيان.**

1 هل تحب حصة التعبير؟

الإجابة / السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
01	15	%75	05	%25	20	%100

الجدول رقم 01

عند ملاحظة هذا الجدول نستنتج ما يلي:

عدد المتعلمين الذين يحبون حصة التعبير هو15 متعلما، أي ما يعادل نسبة75% من مجموع المتعلمين وهم يرون أنها حصة ممتعة ومنشطة، في حين بلغ عدد المتعلمين

الذين لا يحبون حصة التعبير 05 متعلمين أي ما يعادل نسبة25% من مجموع المتعلمين ويرون أنها حصة مملة وغير منشطة.

2 هل تجد صعوبة في درس التعبير؟

الإجابة / السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
02	11	%55	09	%45	20	%100

الجدول رقم 02

في حالة الإجابة بنعم هل تعود الصعوبة إلى:

صعوبة الدرس وغموضه	10	%50
نقص الكتاب المدرسي	02	%10
معاملة الأستاذ	04	20%

الجدول رقم 03

من خلال هذا الجدول نلاحظ مايلي:

عدد التلاميذ الذين اقروا بوجود صعوبة في درس التعبير هم 10 متعلمين أي ما يعادل نسبة 50% من مجموع المتعلمين. وهم يرجعون الصعوبة إلى عاملين أساسين هما:

- نقص الكتاب المدرسي وعددهم 02 متعلما أي ما يعادل نسبة10%.
- معاملة الأستاذ وعددهم04 متعلمين أي ما يعادل نسبة20%.

وعدد التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة في فهم مادة التعبير04 متعلمين أي ما يعادل نسبة20% من مجموع المتعلمين.

3 هل أستاذك يستخدم لغة فصحى أو عامية:

صعوبة الدرس وغموضه	15	%75
نقص الكتاب المدرسي	05	%25

باستقراء الجدول نلاحظ مايلي:

عدد المتعلمين الذين أن الأستاذ يستخدم لغة فصحى 15 متعلما أي ما يعادل نسبة75 %. أما عدد المتعلمين الذين يرون أن الأستاذ يستخدم اللغة العامية 05 متعلمين أي ما يعادل 25%.

4 هل تنجز التطبيقات المطلوبة منك؟

الإجابة / السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
04	14	%70	06	%30	20	%100

الجدول رقم 04

عندما نتأمل هذا الجدول نلاحظ مايلي:

عدد المتعلمين الذين ينجزون التطبيقات المطلوبة منهم 14 متعلما أي ما يعادل نسبة 70%وهذه التمارين تنجز لأنه مجير على انجازها.

في حين بلغ عدد التلاميذ الذين لا ينجزون التمارين المطلوبة منهم06 متعلمين أي ما يعادل نسبة المتعلمين 30% من المجموع.

5 هل تستفيد من المكتبة المدرسية؟

الإجابة / السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية

05	09	%45	11	%55	20	%100

الجدول رقم 05

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

عدد المتعلمين الذين يستفيدون من المكتبة المدرسية 09 متعلمين أي ما يعادل نسبة 45% من مجموع المتعلمين.

عدد التلاميذ الذين لا يستفيدون من المكتبة المدرسية 11 متعلما أي ما يعادل 55%.

6 هل يقوم الأستاذ بتصحيح أخطائك؟

الإجابة / السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
06	15	%75	05	%25	20	%100

بملاحظة الجدول نستنتج:

عدد المتعلمين الذين يرون أن الأستاذ يقوم بتصحيح أخطائهم 05 متعلمين أي ما يعادل نسبة75%وهذه نسبة كبيرة.

أما عدد التلاميذ الذين يرون أن الأستاذ لا يقوم بتصحيح أخطائهم 05متعلمين أي ما يعادل نسبة 25%

7 هل تستفيد فعلا من تصحيح الأستاذ لأخطائك؟

الإجابة / السؤال	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
07	17	%85	03	%15	20	%100

الجدول رقم 07

يتضح لنا من خلال الجدول مايلي:

عدد المتعلمين الذين يرون أنهم يستفيدون فعلا من تصحيح الأستاذ لأخطائهم 17 متعلما أي ما يعادل نسبة85% من مجموع المتعلمين في حين نجد 03 متعلمين يرون أنهم لا يستفيدون من تصحيح الأستاذ لأخطائهم وهذا يعادل نسبة15%من مجموع المتعلمين.

نتائج الاستبيان الخاص بالمتعلمين:

بعد هذا التعليق لإجابات المتعلمين وكذا التعلق عليها يمكن الاستنتاج مايلي:

- نسبة كبيرة يحبون حصة التعبير ويرون أنها ممتعة.
- نجد نسبة 55% من المتعلمين يجدون صعوبة في التعبير وذلك راجع لصعوبة الدرس وغموضه وكذلك نقص الكتاب المدرسي.
- نجد نسبة 75% من المتعلمين أن الأستاذ(ة) يستخدم لغة فصحى والباقي يرون انه يستخدم لغة عامية.
- نسبة70% من المتعلمين ينجزون التطبيقات المطلوبة منهم.
- نسبة قليلة من المتعلمين تستفيد من المكتبة المدرسية.
- اغلبيه المتعلمين يرون بأنهم يستفيدون من تصحيح الأستاذ لأخطائهم.

مذكرة نموذجية:

نتطرق في هذه المذكرة النموذجية إلى تحديد مراحل سي درس التعبير مع متعلمي السنة الأولى متوسط:

مراحل انجاز درس التعبير الشفوي:

الوحدة التعليمية: عالم الحيوان.

النشاط: تعبير شفوي.

الموضوع: الأيائل.

1. الوضعية الأولى:

أ. وضعية الانطلاق:

يقوم المعلم بطرح أسئلة حول نص القراءة السابق، ليسترجع المتعلم ما تناوله من معارف ومعلومات حتى يحضر نفسه للدخول في درس جديد، ومن خلال هذه الأسئلة يربط المعلم درس القراءة بدرس التعبير الشفوي.

ثم ينتقل المعلم إلى طرح أسئلة حول موضوع الدرس الجديد تمثل تمهيدا لذلك الموضوع.

ب. وضعية بناء التعليم:

يقوم المعلم يطرح أسئلة حول نص المطالعة الموجهة(التعبير الشفوي) مثل: عمّ تحدث الكاتب؟ ثم يقوم المتعلمون باستنتاج الفكرة العامة للنص من خلال الإجابة على الأسئلة.

ج. تعميم الفهم:

يقوم المتعلم بتقسيم النّص إلى أفكار أساسية وجزئية، استنادا على أسئلة المعلم.

2. الوضعية الختامية:

يخلص المتعلم إلى استنتاج المغزى العام من موضوع الدرس.

نموذج:

الوحدة التعليمية: عالم الحيوان.

النشاط: تعبير شفوي.

الموضوع: الأيائل.

1) الكفاءة المستهدفة:

أ. يقوم المتعلم بمساعدة من المعلم بتقديم ملخص للموضوع (الأيائل) وفق: مقدمة، عرض، خاتمة. استناد إلى أسئلة المعلم:

حول ماذا تحدث الكاتب في نصه؟

ب.شرح المفردات:

يخور: يصيح.

نتوءات: تحدّبات.

2) تعميق الفهم:

تقسيم النص إلى أفكار جزئية:

- العزيمة تبين الشجاعة.
- محاولة الأيل الكبير التغلب على الأيل الصغير.
- فوز الأيل الصغير في المعركة.

3) الوضعية الختامية:

يطلب المعلم من المتعلمين الصعود إلى السبورة وتقديم ملخص للموضوع شفهيا.

2 مراحل انجاز درس التعبير الكتابي:

الوحدة التعليمية:

النشاط:

الموضوع:

❖ وضعية الانطلاق:

تمهيد: أسئلة عامة.

❖ وضعية بناء التعلم:

العرض:

عرض الأمثلة ومناقشتها.

الاستنتاج.

❖ **تقويم تحصيلي:**

أسئلة وإجابات فورية في القسم وإعطاء أمثلة فورية.

❖ **تطبيق.**

ينجز في البيت ، التمرين 1 ص 200.

نموذج:

الوحدة التعليمية: عالم الحيوان.

النشاط: تقنيات التعبير الكتابي.

الموضوع: ما يفيد الطلب والترجي.

* أسئلة المعلم والتمهيد للموضوع:
- قدم جملا إنشائية.
- ما معنى جملة طلبيه: إعطاء أمثلة

* أمثلة وشرحها:
- ابتعد عن النار.
- كم عمرك؟..
- ليت الشباب يعود !

* بيان نوع كل جملة:
- الطلب.
- الترجّي.
- التمنيّ
- النهي.

* الاستنتاج:

تقديم حوصلة حول الأسلوب الإنشائي وأغراضه، وما تفيده الجملة الإنشائية.

* تطبيق:

اكتب فقرة حول حياة حيوان، أو حادثة حيوان ما مع أخر موظفا الأسلوب الإنشائي.

لقد قمنا باختبار بعض النماذج التعبيرية أنجزها متعلمو السنة الأولية متوسط لتحليلها، ودراسة مختلف الأخطاء في التعبير الكتابي، ومعرفة مختلف الفروق في المهارات التعبيرية, إن هذه التعابير تخص بعض المواضع وهي:

- كتابة قصة.
- كتابة ذكريات.
- كتابة خطبة.

إن هذه التعابير الخاصة بالمتعلمين في مختلف هذه المواضيع متناسبة مع مستوي للمتوسط، ألا أنها لا تخلو من بعض الأخطاء الإملائية ،واللغوية، والنحوية. وهو ما نوضحه في الجدول التالي.

نوع الأخطاء	الخطأ	تصحيحه
أخطاء إملائية	- لأنها - أوقاتا صارت. - أرقام الهواتف الأصدقاء	- لأنها. - أوقاتا سارة. - أرقام هواتف الأصدقاء.
أخطاء نحوية	- يحكى أن ثعلب وذئب - فيتفقا. - يحكي أن ثعلب وذئب.....قررو	- يحكى أن ثعلبا وذئبا. - فيتفقان. - يحكى أن ثعلبا وذئبا... وقررا
أخطاء لغوية	- فبدأ بالتشاجر والتعارك.	فبدا بالشجار.

	- فحكوا له.	فقصا له ماحدث/ فحكيا له ماحدث.

إضافة إلى هذه الأخطاء المنتشرة هنالك نوع أخر من الأخطاء يتمثل في الأخطاء التعبيرية بحيث تتفاوت بحسب تفاوت مهارات التعبير لدى المتعلمين فتكثر مثل هذه الأخطاء عند بعض المتعلمين، وتقل عند البعض الأخر.

من هذه الأخطاء نجد: كثرة التكرار، التعبير الركيك، واللجوء في كثير من الأحيان إلى العامية.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أخطاء المتعلمين التعبيرية كثيرة، وهي متفاوتة بحسب تفاوت مهارات التعبير عند المتعلمين وجل هذه الأخطاء متعلقة بالجانب الإملائي، واللغوي، والنحوي.

لكنّ أكثر هذه الأخطاء يخص جانب الإملائي واللغوي، ذلك أن المتعلم يلجأ أثناء إنجازه لموضوع التعبير إلى اللغة العامية، بدل الفصحى لغياب رصيد لغوي يمكنه من التعبير عما يجول في خاطره بلغة سليمة.

لذلك يجب الإكثار من حصص التعبير الشفوي والكتابي، وكذلك يجب على المعلم الاعتماد على شرح المفردات وبيان مفاهيم الكلمات الصعبة سواء تعلق الأمر بنشاط النص الأدبي، أو نشاط المطالعة الموجهة فذلك يساعد المتعلم على اكتساب رصيد لغوي يساعده على الاعتماد على اللغة العربية الفصحى والابتعاد عن العامية.

من خلال هذه النتائج نجد أن مهارات المتعلمين متفاوتة، فبما يتعلق بالتعبير، بعض المتعلمين متمكنين من اللغة لكنهم يكثرون من الأخطاء الأخرى.

والبعض الأخر، مهاراته التعبيرية ضعيفة جدا لتطور قدرات المتعلمين التعبيرية وتنميتها يجب الاعتماد في التدريس على التعبير كونه من أهم وسائل اللغة و الفروع الأخرى هي مساعدة له.

إن الإكثار من حصص التعبير يساعد المتعلمين على اكتساب رصيد لغوي كاف للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره.

خاتمة

الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذا البحث المتواضع أن تبرز جانبا من واقع التعبير في السنة الأولى متوسط إذ تناولنا فيه الدراسة التطبيقية لسيرورة العملية التعليمية بالاعتماد على الاستبيانات الموجهة للأساتذة والمتعلمين.

وبعد تطرقنا لهذا الموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج تلخصها كالأتي:

- التعبير الكتابي هو المفتاح الضروري لتعلم مختلف المواد فهو نشاط يحتوي
- على جميع معارف الإنسان، فهو محصلة النهائية لكل فروع اللغة مثل القراءة، الإملاء.
- طريقة الأستاذ تقليدية، بحيث توجد طرائق أخرى تستعمل فيها الوسائل التكنولوجية الحديثة: أشرطة الفيديو، الأقراص المضغوطة، لأنها تساعد المتعلم على التفاعل أكثر داخل القسم.

وبما أن التعبير نشاط تعليمي مهم في حياة المتعلمين فمن الضروري تقديم بعض الاقتراحات والتوجهات التي تتمثل فيما يأتي:

- ضرورة إتباع المدرسين للطرائف الحديثة، والتي تعتبر المتعلم طرفا ايجابيا في عملية التعليم وتشجيعه على العمل المستقل وتدفعه للبحث والاطلاع.
- مراعاة مستوى المتعلمين والانتباه للضعفاء منهم، وكسر حاجز الخجل والانطواء.
- يجب الأستاذ أن ينمي ذوق المتعلمين الأدبي والجمالي لهذا النشاط بواسطة الوسائل التي يستعملها والطرائق التي يتبعها.
- إرشاد المتعلمين وتوجيههم إلى الكتب المناسبة لمستوياتهم وتدريبهم على طرق البحث عن المعلومات وتجميعها من مختلف المصادر وصياغة أفكارها واستعمالها.
- استعمال الوسائل السمعية البصرية: كالمذياع، الأشرطة، التلفاز.
- إشراف المتعلمين على مجموعة من النشاطات التي تكتسبهم مهارات.

وخبرات عديدة مثل المسابقات الفكرية، وتحديد المجالات المدرسية.

أن التعليم الحديث أصبح يركز على المتعلمين والمهارات التي تمكننهم من الحصول

على المعلومات، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام أكثر بالمتعلم وإعطاء كلل شيء قدرة، خصوصا ونحن نعيش اليوم في هذا العصر الذي يفرض على كل فرد الاطلاع

على ما يحدث في العالم من تطورات علمية وتكنولوجية، حيث يتمكن من التكيف معها ولا يكون منعزلا عن هذا الواقع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في التدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1 2005.
2. احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
3. العلي فيصل حسين، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، دار الثقافة – عمان (1998)
4. جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، ط1(1992، المجلد 15.
5. دليل المعلم في التعبير والإنشاء ، ط1 (1422).
6. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،1(2007 1424).
7. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية،ط(2005).
8. سعاد عبد كريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ط1، 2004م، ص
9. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طه حسين الدليمي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2005.
10. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طه حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، علم الكتاب الحديث، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1429 2005.
11. عبد الرحمن الهاشمي، أساليب تدريس تعبير للمرحلة الثانوية ومشكلاته، دار المناهج، 2005.
12. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، د ت.
13. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

14. عدية عبد الرحمن نجلاوي، الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية، المطبعة التعاونية، 1963.
15. عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
16. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين الصعوبة والمهارة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.
17. مديرية التعليم الأساسية، الوثيقة المرفقة لمنهاج التعليم المتوسط، 2003.
18. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1
19. معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة(2001).
20. وزارة التربية والتعليم 1424ه، دليل المعلم، المقرر التعبير في المرحلة المتوسطة، الرياض.
21. التعبير الكتابي . www.com

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

أية قرآنية

مقدمة

الفصل الأول: مهارة التعبير وماهيته

مفهوم التعبير.....5

أنواع التعبير.....7

أغراض التعبير.....11

طرائق تدريس التعبير.....12

أهمية التعبير.....15

أسباب ضعف المتعلمين في التعبير وطرق علاجه.....17

أهداف تدريس التعبير.....18

مفهوم المهارة.....21

مهارات التعبير الشفوي.....22

مهارات التعبير الكتابي.....23

الفصل الثاني: تحليل بعض النماذج التعبيرية للمتعلمين

الاستبيان.....25

مذكرة نموذجية.....38

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات